[127] قال بعض الاعلام من اثبات اهل السنة وفقهائهم على المذهب الحنفي (1) اثناء تفسيره لهذه الآية ما هذا لفظه: قرئ في السبعة بالنصب والجر، والمشهور ان النصب بالعطف على وجوهكم والجر على الجوار (قال): والصحيح ان الارجل معطوفة على الرؤوس في القراءتين ونصبها على المحل وجرها على اللفظ، (قال): وذلك لامتناع العطف على المنصوب للفصل بين العاطف والمعطوف عليه بجملة اجنبية، والاصل ان لا يفصل بينهما بمفرد فضلا عن الجملة (قال): ولم يسمع في الفصيح نحو ضربت زيدا ومررت بعمر وبكرا بعطف بكرا على زيدا (قال): واما الجر على الجوار فانما يكون على قلة في النعت كقول بعضهم: هذا جحر ضب خرب بجر خرب أو في التأكيد كقول الشاعر: يا صاح بلغ ذوي الحاجات كلهم * ان ليس وصل إذا انحلت عرى الذنب - بجر كلهم على ما حكاه الفراء (قال) واما في عطف النسق

_____ (1) هو الامام الكبير الشيخ ابراهيم الحلبي الحنفي صاحب حلبي كبير وهو من الكتب المنشورة المشهورة.

_____